خاطبا لاريب ابنة اسحق لابنه يزيد فرايت ان لا ابدا الشي قبل
السلام عليك فشكر له ذلك ثم قال له يا عم قد ذكرت نكاحها وما
يمنعني الا تجبر مثلك ان ارسله اليها وقد اتي الله بك فاخطب
علي وعليه ولها من المهر مثل دفع يزيد لتختار من اختار الله
فلما دخل ابو الدرداء علي ارينب ذكر لها امر معاوية وما قاله
الحسين رضي الله عنه وقال لها تخيري فامسكت طويلا وقالت
يا ابا الدرد الوان هذا الامر جاني وانت غايب عني لاشخصت
فيه الرسل اليك واتبعت فيه برايك فاما اذا كنت انت المرسل
فقد فوضت امري بعد الله اليك وجعلت امري في يديك
فاختر لي ارضاهما لك فقال ايها المراة انما علي اعلامك وعليك
الاختيار لنفسك فقالت عفا الله عنك فلا يمنعك رهبة احد
من ان تقول الحق ولا يصدنك عن ذلك اتباع هوى فليس
امرهما عليك خفيا وقد وجب عليك اداء الامانة والله خبير
من رويتي فلما لم يجد بدا من القول قال يا بنية ابن بنت رسول
الله ارضي لك وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا شفتاه

علي

علي شفتي الحسين فضعي شفتيك حيث وضعهما رسول الله قالت
قد اخترته ورضيته فتزوجها الحسين وبلغ معاوية ذلك فعظم
عليه وكان عبد الله ابن سلام قد اودعها قبل خروجه من عندها
بدرات مملوة درا وكانت اعظم ما لديه ثم ان معاوية ضيعه
واطرحه وقطع رفده ولم يزل يجفوه حتى عيل صبره وقل ما في يده
ولام نفسه علي المقام فراح الي العراق وهو يذكر ما استودعها
اياه ولا يدري كيف الحيلة الي الوصول اليه وهو يتوقع جحدها اياه
لطلاقه اياها عن غير ذنب قال فلما قدم الي العراق اتى نحو الحسين
وقال لقد علمت ما كان من خبري وفراقي لزوجتي وكنت قبل
سفري قد اودعتها بدرات واقسم بالله ما انكرت عليها طول
صحبتها فتيلا ولا اظن بها الا خيرا فاذكر لها امري واحضضها
علي رد مالي يحسن الله اجرك فلما انصرف الحسين الي منزله ذكر لها
قدوم عبد الله ابن سلام وهو يحمل السيرة عنك فاد له امانته فانه
لم يقل الا حقا فقالت صدق اودعني ما لا اعرف ما هو وهو مطبوع
عليه بخاتمه الي الان فاثني عليها الحسين وقال حتي احضره لتسلمه اليه

فان الله حسن علي سلك صح

Copyright © King Saud University